

January 2009



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

الدورة الثامنة والعشرون

روما، إيطاليا، 2-6 مارس/آذار 2009

متابعة توصيات الدورة السابعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك

روما، إيطاليا، 5-9 مارس/آذار 2007

أصدرت لجنة مصايد الأسماك عدداً من التوصيات الموجهة إلى الأمانة وإلى الأعضاء خلال دورتها السابعة والعشرين في مارس/آذار 2007. وتوجز هذه المذكرة الإجراءات التي اتخذتها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون عادة مع الأعضاء، وذلك للاستجابة للتوصيات الرئيسية الموجهة إلى الأمانة.

ويشار بين قوسين في القسم أدناه عن الطلبات/التوصيات (ط/ت) إلى الفقرات المقابلة لها في تقرير الدورة السابعة والعشرين؛ ويشار في القسم الخاص بالإجراءات (ألف)، حسب المقتضى، إلى البند من جدول الأعمال الذي سيعالج فيه الموضوع، إلى جانب الوثيقة المناسبة (بين قوسين).

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

تقرير عن سير العمل في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وما يتصل بذلك من خطط عمل دولية واستراتيجية لتحسين المعلومات عن حالة مصايد الأسماك الطبيعية واتجاهاتها

ط/ت- تعزيز تنفيذ خطط العمل الدولية المتعلقة بالطيور البحرية عن طريق وضع خطوط توجيهية تقنية بشأن أفضل الممارسات لدعم خطط العمل الوطنية (الفقرتان 14 و80)

ألف- عقدت مشاوره خبراء تحت عنوان "الخطوط التوجيهية بشأن أفضل الممارسات المتعلقة بخطط العمل الدولية/خطط العمل الوطنية عن الطيور البحرية، في بيرجين، النرويج خلال الفترة 2-5 سبتمبر/أيلول 2008. وصدر تقرير مشاوره الخبراء في شكل التقرير رقم 880 لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة. كما صدر استعراض وتقييم لتدابير التخفيف للحد من الصيد العارض للطيور البحرية في مصايد أسماك الشباك الطويلة وشباك الجر والشباك الخيشومية (منشور مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة رقم 1040).

ط/ت- تطرح على الدورة الحادية عشرة لهيئة الموارد الوراثية بشأن الأغذية والزراعة في يونيو/حزيران 2007 برنامج عمل عام متعدد السنوات، وتقديم طلب للحصول على التمويل الخارجي لإدارة الموارد الوراثية في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (الفقرة 19)

ألف- وضعت المنظمة استراتيجيات وخطوط توجيهية بشأن إدارة الموارد الوراثية، واشتركت مع هيئة الموارد الوراثية بشأن الأغذية والزراعة في مشاوره خبراء عن تغيير المناخ والموارد الوراثية وفي التحضير للوثائق الخاصة بتنفيذ برنامج العمل.

ط/ت- تعزيز دور منظمة الأغذية والزراعة في ما يتعلق بإنشاء قاعدة بيانات إحصائية عن مصيد الأسماك العالمي (الفقرة 20)

ألف- تقوم المنظمة منذ سبتمبر/أيلول 2008، بوضع نظام النشر المتكامل لمختلف إحصاءات المصيد التي تحتفظ بها منظمات وترتيبات إدارة مصايد الأسماك الإقليمية والمنظمة بدعم من الصندوق الياباني. ومن المقرر تقديم النموذج خلال مجموعة العمل التنسيقية بشأن الإحصاءات السمكية خلال دورتها الثالثة والعشرين في فبراير/شباط 2010 لاستعراضه، واسترجاع المعلومات الخاصة به قبل إصداره للجمهور.

ط/ت- رصد تنفيذ المادتين 9 و11 من مدونة السلوك (الفقرة 21)

ألف- أجرى استعراض عام وتحليل لحالة التقدم في تنفيذ الأحكام الخاصة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك المعتمدة على الاستزراع (المادة 9) من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، وقدموا إلى اللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك خلال دورتها الرابعة التي عقدت في شيلي، في أكتوبر/تشرين الأول 2008. وباختصار، أظهرت المسوحات التي أجريت خلال الفترة المالية السابقة، بعض التقدم في تنفيذ أحكام مدونة السلوك في ما يتعلق بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك المعتمدة على الاستزراع. غير أن انخفاض مستوى الردود ونوعيتها لم تسمح بوضع تحليل تمثيلي للقطاع على الصعيد العالمي. ولذا رُوِيَ أن من المهم ومن المناسب زمنياً النهوض بإجراءات الإبلاغ. كما قدم للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية اقتراحاً لتنقيح آلية الإبلاغ بصيغة استبيان تفاعلي. وقد حظى الاقتراح بالقبول من جانب اللجنة الفرعية وأوصت بإجراء اختبار الصيغة التجريبية المنقحة للاستبيان في مختلف الأقاليم التي تعكس مختلف الظروف البيئية لضمان قابلية تطبيقه عالمياً.

ووافقت اللجنة الفرعية المعنية بتجارة الأسماك على إعداد استبيان منفصل لرصد تنفيذ المادة 11 (ممارسات ما بعد الصيد والتجارة) من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. كما طلبت اللجنة الفرعية أن يكون الاستبيان لفترة سنتين وتحديثه ليعكس التطورات الجارية والطابع الدينامي للتجارة بالمنتجات السمكية.

ط/ت- تقديم الخبرة والتعاون الفنيين للمفاوضات الجارية في إطار منظمة التجارة العالمية المعنية بالإعانات المقدمة للمصايد والتأهب، إذا اقتضى الأمر، للمساعدة في تنفيذ الضوابط المتعلقة بالإعانات التي تقدم للمصايد في المستقبل (الفقرة 40)

ألف- قدمت المنظمة الخبرات الفنية والتعاون بشأن المواضيع ذات الصلة بالمفاوضات الجارية بشأن الإعانات المقدمة لمصايد الأسماك إلى فريق التفاوض بشأن القواعد في إطار التجارة العالمية.

قرارات وتوصيات الدورة العاشرة للجنة الفرعية المعنية بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك

ط/ت- مواصلة تقديم المشورة والمساعدة الفنية للنهوض بإمكانيات الوصول إلى الأسواق لمصايد الأسماك الصغيرة في البلدان النامية (الفقرة 33)

ألف- قدمت المشورة والمساعدة الفنية لتحسين فرص الوصول إلى الأسواق أمام مصايد الأسماك الصغيرة في البلدان النامية. ويتضمن ذلك توفير معلومات السوق وتحليل الأسعار والاتجاهات. كما عقدت حلقات عمل لتوضيح متطلبات الوصول إلى الأسواق والتطورات الأخيرة ذات الصلة بالتجارة (مثل الواسمات الإيكولوجية والمعايير

الخاصة). وعلاوة على ذلك، فقد مول الصندوق المشترك للسلع الأساسية مشاريع تهدف إلى تعزيز تطوير قطاع القيمة المضافة في البلدان النامية.

ط/ت- إجراء تقييم بعد كل مؤتمر أطراف في الاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالإنقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية وتأثير توصيات فريق الخبراء الاستشاري المخصص (الفقرة 35)

ألف- وافقت الدورة العاشرة للجنة الفرعية لتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، عقب مصادقة الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك، على أن تعتمد المنظمة فريق خبراء استشاري مخصص لتقييم مقترحات الإدراج التي قدمت لمؤتمر الأطراف الرابع عشر والاجتماعات التالية لمؤتمر أطراف الاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالإنقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية. كما ووفق على أن تجري اللجنة الفرعية تقييماً بعد كل مؤتمر أطراف لهذه الاتفاقية عما إذا كانت توصيات فريق الخبراء قد أخذت في الاعتبار من عدمه، وأسباب عدم أخذها في الاعتبار.

وعقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الاستشاري المخصص في روما، إيطاليا، من 26 إلى 30 مارس/آذار 2007 حيث استضافته المنظمة بتمويل من برنامجها العادي ومشروع حساب الأمانة المعنون "الاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالإنقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية والأنواع المائية المستقلة تجارياً". وكان فريق الخبراء يتكون من مجموعة أساسية مكونة من تسعة أعضاء وثلاثة عشر خبيراً في الأنواع والتنفيذ وعضو من أمانة الاتفاقية وأعضاء من أمانة المنظمة ونظر الفريق في سبعة مقترحات قدمت إلى الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف (لاهاي 3-15 يونيو/حزيران 2007).

وأيد فريق الخبراء إدراج الجريث الأوروبي (*Anguilla anguilla*) في المرفق الثاني (التجارة المحكومة)، وجميع أنواع أسماك المنشار (*Prisliae*) في المرفق الأول (عدم السماح بالتعامل التجاري). ولم يؤيد الفريق خمسة مقترحات بإدراج أنواع في المرفق الثاني بالنظر إلى أنها، وفقاً للتقييم الذي أجراه الفريق للمقترحات، لا تستوفي المعايير البيولوجية اللازمة لإدراج الأنواع المستغلة تجارياً في المرفق الثاني على النحو المنصوص عليه في قرار مؤتمر الاتفاقية 9-24 (الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف).

وعلى العكس من عمليات التقييم التي أجراها فريق الخبراء المخصص في المنظمة، أشارت التوصيات التي اعتمدها أمانة الاتفاقية بصورة منفصلة بشأن مقترحات الإدراج إلى أن جميع مقترحات الإدراج الستة الأخرى، باستثناء اللوبستر، مقبولة من جانب الأطراف في الاتفاقية. ومن رأي أمانة المنظمة أن التوصيات المختلفة الصادرة عن أمانة الاتفاقية لا تتسق مع المعايير البيولوجية المتفق عليها بشأن إدراج الأنواع المستغلة تجارياً الواردة في قرار مؤتمر أطراف الاتفاقية 9-24 (الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف). وبعد أن فشلت

المحاولات لتسوية الاختلافات من خلال تبادل الرسائل في ما بين الأمانتين قبل اجتماع مؤتمر الأطراف، عرضت المسألة على أعضاء لجنة مصايد الأسماك والأطراف في الاتفاقية بصورة منفصلة بواسطة كل أمانة.

وبعد مناقشات مستفيضة خلال الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف، اتفقت جميع القرارات التي صدرت عن الأطراف بشأن مقترحات إدراج الأنواع المائية المستغلة تجارياً مع توصيات فريق الخبراء المخصص التابع للمنظمة. وقد قبل اقتراحان (الجريث الأوروبي وأسماك المنشان) ورفضت خمسة مقترحات (كلب البحر الشوكي والبور بيجيل، والكورال الأحمر/الوردي) أو سحبها مقدموها (سمك الكردينال وعشائر اللوبستر البرازيلي).

ط/ت- خطوط توجيهية دولية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية (الفقرة 36)

ألف- وافقت اللجنة الفرعية المعنية بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، خلال دورتها الحادية عشرة على عقد مشاوره خبراء أخرى لمواصلة العمل في وضع مشروع خطوط توجيهية دولية بشأن التوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية.

ط/ت- عقد مشاوره فنية للنظر في الخطوط التوجيهية/الفنية الخاصة بتجارة الأسماك الرشيدة (الفقرة 37)

ألف- عقدت مشاوره خبراء للنظر في الخطوط التوجيهية الفنية للتجارة الرشيدة بالأسماك في روما خلال الفترة 5-7 نوفمبر/تشرين الثاني 2007. وإدراكاً من المشاوره بأن الوقت المتاح لها لن يكفي لاستكمال النظر في مشروع الخطوط التوجيهية بأكمله، أرجأت المشاوره عملها. واعتمدت الفقرات المتبقية خلال مشاوره خبراء مستأنفة عقدت في برمين، ألمانيا يومي 2 و3 يونيو/حزيران 2008. واعتمدت الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المعنية بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك الخطوط التوجيهية الفنية بشأن التجارة الرشيدة بالأسماك وأوصت بنشرها.

القرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك

ط/ت- وضع خطوط توجيهية بشأن شهادات تربية الأحياء المائية (الفقرة 49)

ألف- قدم مشروع الخطوط التوجيهية بشأن شهادات تربية الأحياء المائية إلى اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك خلال دورتها الرابعة التي عقدت في شيلي في أكتوبر/تشرين الأول 2008.

وطلبت اللجنة الفرعية من المنظمة دعوة الأعضاء إلى تقديم تعليقاتهم على المشروع الحالي للخطوط التوجيهية قبل 31 يناير/كانون الثاني 2009، وأن تجمع المنظمة هذه التعليقات في نسخة جديدة من مشروع الخطوط التوجيهية ترسل إلى أعضاء المنظمة قبل 31 مارس/آذار 2009. كما أوصت بأن تناقش النسخة المنقحة في مشاوره فنية تعقد في أسرع وقت ممكن من عام 2009. وسيطلب من لجنة مصايد الأسماك خلال دورتها الثامنة والعشرين في مارس/آذار 2009 بأن تنظر في تفويض المشاورة الفنية سلطة وضع الصيغة النهائية للخطوط التوجيهية واعتمادها. وقد تابعت الأمانة المسألة مع الأعضاء حسبما طلب.

ط/ت- مواصلة العمل من أجل تطوير شبكات إقليمية لتربية الأحياء المائية في أفريقيا والأمريكيتين (الفقرة 50)

ألف- بذلت المنظمة، منذ الدورة السابعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك جهداً كبيراً في دعم عملية تطوير الشبكات الإقليمية لتربية الأحياء المائية.

فقد وافقت الدورة الرابعة عشرة للجنة مصايد الأسماك الداخلية في إفريقيا (أكرا، غانا، نوفمبر/تشرين الثاني 2006) بالإجماع على إنشاء مجموعة عمل مخصصة معنية بشبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا. وأوكل إلى مجموعة العمل مهمة تقييم الظروف التي تتمكن فيها شبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا من توفير المهارات التي تمس الحاجة إليها والتكنولوجيات والمعلومات لمواصلة تنمية تربية الأحياء المائية في الإقليم مع الإدراك بأن الموارد اللازمة لإقامتها لا بد أن تأتي من البلدان الأعضاء. وعقدت مجموعة العمل ثلاثة اجتماعات (كرببي، الكامرون، 28-29 يونيو/حزيران 2007، واكوسومبو، غانا، 23-25 يوليو/تموز 2008، وجنجا، أوغندا، 26-28 أغسطس/آب 2008) بمشاركة بلدان أساسية وممثلين عن المنظمات الشريكة مثل الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد) ومنظمة مصايد أسماك بحيرة فكتوريا، ومركز الأسماك العالمي، ومؤسسات من كينيا وتنزانيا وجنوب أفريقيا والوكالة الألمانية للتنمية الدولية (التي كانت راعية لحلقتي العمل الأخيرتين). وعمل أعضاء مجموعة العمل لإنجاز المهام المستندة إليهم بما في ذلك صياغة اختصاصات وخطة عمل مجموعة العمل، وصياغة اختصاصات الشبكة، واستعراض الحالة في ما يتعلق بالبلدان الأعضاء في مجموعة العمل وإعداد عناصر مشروع لدعم شبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا. وفي الختام، اقترحت عملية موزعة على مراحل حيث تبدأ الشبكة في شكل مشروع عند مستوى متواضع ثم تنمو بالتدرج مع ترك القرارات الخاصة بالترتيبات المؤسسية النهائية إلى موعد لاحق. وقد سلم بأن إنشاء شبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا عملية طويلة الأجل مع الاعتراف بأهمية المهام المتبقية أمام مجموعة العمل وملاحظة الحاجة إلى تمويل ملائم للشبكة.

وفي أمريكا اللاتينية، قامت المنظمة بالترويج لإقامة الشبكات من خلال مختلف الآليات بما في ذلك حلقات العمل الإقليمية، وأنشطة واستعراضات هيئة مصايد الأسماك الداخلية في أمريكا اللاتينية وغير ذلك. وقد اتخذت مؤخراً مبادراتين. فخلال الدورة الرابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة

مسايد الأسماك، سلم عدد من الأعضاء بفائدة إقامة شبكات لتربية الأحياء المائية وشددوا على أهمية إنشاء شبكة لتربية الأحياء المائية في الأمريكتين. وأبرزت جميع البلدان الحاضرة من الأمريكتين الحاجة إلى إقامة شبكة تربية الأحياء المائية في الأمريكتين لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك لجميع بلدان الإقليم مثل تبادل التكنولوجيات وتيسير الوصول إلى الأسواق.

وتقوم المنظمة بتنظيم اجتماع بين جميع بلدان الإقليم المهتمة بأن تشكل جزءاً من شبكة تربية الأحياء المائية. ومن المقرر عقد هذا الاجتماع في يونيو/حزيران 2009، وسيكون الغرض منه هو الموافقة على مذكرة تفاهم وخطة عمل ملموسة لشبكة تربية الأحياء المائية في الأمريكتين المتضمنة الأنشطة التي ستنفذ في الأجل القصير والمتوسط والطويل. وتقوم المنظمة بإعداد هذه الخطة في الوقت الحاضر بالتشاور مع البلدان الأعضاء.

القضايا الاجتماعية في مصايد الأسماك صغيرة النطاق

ط/ت- البحث في عقد مؤتمر دولي موسع بشأن مصايد الأسماك صغيرة النطاق (الفقرة 62)

ألف- عقد في بانكوك، تايلند، خلال الفترة من 13 إلى 17 أكتوبر/تشرين الأول 2008، مؤتمر عالمي بشأن مصايد الأسماك صغيرة النطاق - المحافظة على مصايد الأسماك صغيرة النطاق المستدامة: الجمع بين مصايد الأسماك الرشيدة والتنمية الاجتماعية. وقد اشتركت في تنظيم هذا المؤتمر المنظمة وحكومة تايلند الملكية، وعقد بالتعاون مع مركز تنمية مصايد أسماك جنوب شرق آسيا، ومركز الأسماك العالمي. وغطى المؤتمر نطاقاً واسعاً من القضايا بما في ذلك قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحقوق الإنسان الأوسع نطاقاً. وتمثل أحد المحاور الخاصة للمؤتمر في ضمان حصول صغار الصيادين ومجتمعات الصيد والشعوب الأصلية على حقوق الوصول إلى الموارد السمكية الساحلية والداخلية التي تدعم سبل معيشتهم واستعمال هذه الموارد.

مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم بواسطة الرصد والمراقبة والإشراف وتدبير دولة الميناء ووسائل أخرى

ط/ت- مواصلة تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء من أجل إعداد خطط العمل القطرية المتعلقة بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وبرامج الرصد والمراقبة والإشراف (الفقرة 65)

ألف- يتعلق أحد الجوانب الرئيسية لعمل المنظمة في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم بوضع خطط عمل قطرية بشأن هذا الصيد. وقد أجريت في عام 2007 سلسلة عالمية من حلقات العمل لمساعدة البلدان في بلورة خططها الوطنية. واستمر تقديم المساعدة الفنية، بناء على طلب، للأعضاء لبلورة الخطط الوطنية، كما جرى حسب مقتضى الحال تشجيع الخطط الإقليمية على مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

ط/ت- وضع صك جديد ملزم قانونا بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء (الفقرة 68)

ألف- عقدت في واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة، خلال الفترة من 4 إلى 8 سبتمبر/أيلول 2007 مشاوره خبراء لصياغة صك ملزم قانونا بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء. وشكلت نتائج المشاورة أساسا للمفاوضات التي أجريت في المشاورة الفنية لصياغة صك ملزم قانونا بشأن تدابير دولة الميناء لتلافي وردع وإنهاء الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وهي المشاورة التي عقدت في المقر الرئيسي للمنظمة، روما، في يونيو/حزيران 2008. ولم تتمكن المشاورة من استكمال عملها، وسوف تستأنف في روما في يناير/كانون الثاني 2009. وعقد في روما في نوفمبر/تشرين الثاني 2008 اجتماع فني غير رسمي ومفتوح العضوية لاستعراض الملاحق المرفقة بمشروع الصك.

ط/ت- عقد مشاورة خبراء بشأن السجل العالمي لسفن الصيد (الفقرة 70)

ألف- عقدت في روما خلال الفترة 25-28 فبراير/شباط 2008 مشاورة خبراء بشأن وضع سجل عالمي شامل لسفن الصيد. وأحاطت المشاورة بالمدى الواسع من الفوائد التي سيستخلصها السجل العالمي، وأوصت بمتابعة وضع السجل العالمي كمسألة تحظى بأولوية متقدمة. كما حددت سلسلة من الأنشطة المرحلية التي ستنفذ لزيادة توفير المعلومات للجنة مصايد الأسماك بشأن القضايا المفاهيمية والتقنية. وقدمت حكومة المملكة المتحدة الدعم لبرنامج الأنشطة هذا الذي سيوجز للجنة مصايد الأسماك من خلال ورقة تتاح لها.

ط/ت- النظر في إمكانية عقد مشاورة خبراء بشأن مسؤولية دولة العلم (الفقرة 71)

ألف- جرى توفير التمويل اللازم لعقد مشاورة الخبراء بشأن أداء دولة العلم، وسوف تعقد في المقر الرئيسي للمنظمة في روما في يونيو/حزيران 2009.

تنفيذ نهج النظم الإيكولوجية في مصايد الأسماك بما فيها مصايد البحار العميقة والتنوع البيولوجي والمخلفات البحرية والمعدات المفقودة والمتروكة

ط/ت- إجراء دراسة بحثية لتحديد القضايا الرئيسية المتعلقة بتغير المناخ ومصايد الأسماك (الفقرة 76)

ألف- نظمت حلقة عمل للخبراء بشأن انعكاسات تغير المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (روما 7-9 أبريل/نيسان 2008) لتحديد القضايا الرئيسية وخيارات السياسات على النحو الذي يرد تلخيصا له في تقرير مصايد الأسماك رقم 870. وجرى تحليل تأثيرات تغير المناخ على النظم الإيكولوجية وسبل العيش والأمن الغذائي، وجرى تحديد ما يتصل بذلك من تدابير للتخفيف من مساهمة غازات الاحتباس الحراري في القطاع

وزيادة تكيفه. وخلصت حلقة العمل إلى أن أكثر الاحتياجات إلحاحاً تشمل (1) زيادة فهم التفاعل بين تغير المناخ ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والأمن الغذائي والمعيشي؛ (2) تعميم أطر السياسات والأطر القانونية والمتعلقة بالتنفيذ على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وقدم موجز لانعكاسات تغير المناخ وخيارات السياسات إلى المؤتمر رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي وتحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية (روما 3-5 يونيو/حزيران 2008). وأعدت ورقة فنية لمصايد الأسماك تتألف من المعارف الحالية عن التأثيرات الفيزيائية والإيكولوجية لتغير المناخ وانعكاساتها على مصايد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية، وتدابير التخفيف والتكيف الملائمة.

وعقدت في روما خلال الفترة من 8 إلى 11 يوليو/تموز 2008 ندوة دراسية دولية عن "التعامل مع تغير المناخ في النظم الاجتماعية الإيكولوجية البحرية" وذلك بالاشتراك مع ديناميات النظم الإيكولوجية البحرية العالمية والشبكة الأوروبية للخبرات الرفيعة لتحليل النظم الإيكولوجية للمحيطات) وتمثلت الأهداف الرئيسية للندوة في تقاسم الخبرات في ما بين الاختصاصات وتحديد الخطوات الرئيسية التالية والعناصر والنهج المشتركة لتعزيز مقاومة النظم الإيكولوجية الاجتماعية البحرية في مواجهة التغيرات العالمية.

وتشارك المنظمة ومنظمة الأسماك العالمية والبنك الدولي في تنظيم اجتماع تنسيقي عن تأثيرات تغير المناخ والتكيف معها والتخفيف من وطأتها في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، من المقرر عقده في روما من 9 إلى 11 مارس/آذار 2009. وتشمل الجهات المدعوة وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والهيئات الإقليمية في المناطق الضعيفة والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة. ويتمثل الهدف من الاجتماع في إتاحة الفرصة لتلك المنظمات والوكالات الدولية التي تقود المبادرات وتعالج أخطار تغير المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لمناقشة برامج عملها وتتفق على وسائل تحسين التنسيق والتعاون بما في ذلك مع القطاعات الأخرى لتعظيم فعالية جهودها الجماعية والموارد الشحيحة.

ط/ت- عقد مشاوره خبراء في موعد أقصاه أغسطس/آب 2007 لإعداد خطوط توجيهية فنية بما في ذلك معايير لإدارة مصايد أسماك البحار العميقة في أعالي البحار (الفقرة 77)

ألف- نظمت في يونيو/حزيران وسبتمبر/أيلول 2007 مشاورتا خبراء بشأن إدارة مصايد أسماك البحار العميقة في أعالي البحار. وقد مهد هذا العمل فضلاً عن عدد من حلقات العمل والاستعراضات الطريق أمام تنظيم مشاوره فنية بشأن الخطوط التوجيهية الدولية لإدارة مصايد الأسماك في البحار العميقة في أعالي البحار. وقد نظمت هذه المشاوره في دورتين (روما 4-8 فبراير/شباط و 25-29 أغسطس/آب 2008)، حيث جرى استعراض الخطوط التوجيهية واعتمادها.

ط/ت- مشاورة مع المنظمة البحرية الدولية بشأن المخلفات البحرية (الفقرة 78)

ألف- تواصل المنظمة معالجة قضية المخلفات البحرية مع المنظمة البحرية الدولية من خلال مجموعة المراسلة التي أنشأتها الدورة الخامسة والخمسين للجنة حماية البيئة البحرية عام 2006 وكلفت بمهام وضع إطار وطريقة عمل وجدول زمني لإجراء استعراض شامل للملحق الخامس من الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن وما يرتبط بها من خطوط توجيهية لتنفيذه. كما عالجت المنظمة قضية المخلفات البحرية من خلال مجموعة العمل المخصصة المشتركة بين المنظمة والمنظمة البحرية الدولية المعنية بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ومن المقرر أن تقدم مجموعة المراسلة تقريرها النهائي للجنة حماية البيئة البحرية في دورتها التاسعة والخمسين في لندن في الفترة من 13-17 يوليو/تموز 2009. وأعربت المنظمة من خلال هذه المنتديات عن قلقها في ما يتعلق بمعدات الصيد المفقودة والمهجورة أو المتروكة. وأتاحت المنظمة لمجموعة المراسلة نتائج الدراسة المشتركة بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المعنونة "معدات الصيد المهجورة أو المفقودة أو المتروكة" (الورقة الفنية لمصايد الأسماك رقم 523).

ط/ت- استكمال الخطوط التوجيهية الفنية عن تصميم وتنفيذ واختبار المناطق البحرية المحمية في ما يتعلق بالصيد (الفقرة 79)

ألف- سوف تتاح للجنة مصايد الأسماك نسخة عمل من الخطوط التوجيهية الفنية بشأن المناطق البحرية المحمية. وستعرض الوثيقة القضايا الناشئة والمعقدة ذات الصلة باستخدام المناطق البحرية المحمية بأشكال مختلفة لإدارة مصايد الأسماك وغيرها من الأهداف. ويجري وضع الصيغة النهائية لسلسلة عملية من دراسات الحالة تتناول الدروس المستفادة من تنفيذ المناطق البحرية المحمية من حيث قضايا الإدارة والقضايا المؤسسية وسوف تستخدم في استكمال النسخة النهائية من الخطوط التوجيهية.

ط/ت- استمرار العمل في رسم خرائط التنوع البيولوجي (الفقرة 81)

ألف- واصلت المنظمة عملها في رسم خرائط التنوع البيولوجي من خلال برنامج تحديد الأنواع ووضع البيانات. غير أن هذا النشاط الهام يعاني من الضعف الشديد للتمويل المتاح من الميزانية لهذا النوع من العمل.

ط/ت- مواصلة التعاون مع المنظمة البحرية الدولية بشأن الأمان في البحار (الفقرة 82)

ألف- تعمل المنظمة في الوقت الحاضر مع منظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية في وضع معايير أمان جديدة لسفن الصيد الصغيرة التي لا تشملها مدونة الأمان والخطوط التوجيهية الطوعية المشتركة بين المنظمة ومنظمة العمل العالمية والمنظمة البحرية الدولية. والموعد المستهدف لاستكمال هذا العمل الذي يتضمن أيضا وضع خطوط

توجيهية جديدة لمساعدة السلطات المختصة على تنفيذ الجزء بء من مدونة الأمان والخطوط التوجيهية الطوعية والتوصيات المعنية بالأمان هو عام 2010.

وتشارك المنظمة بنشاط في عمل منظمة العمل الدولية بشأن اتفاقية الصيد (رقم 188) والتوصية المصاحبة لها رقم 199، التي اعتمدت عام 2007. كما ساعدت المنظمة المنظمة البحرية الدولية في التعجيل بدخول بروتوكول توريمولينوس لعام 1993 حيز التنفيذ. وكان أحدث عمل يتصل بذلك هو قيام المنظمة البحرية الدولية بوضع اتفاق جديد بشأن تنفيذ البروتوكول. ويمثل هذا النشاط متابعة لأعمال الاجتماع الثاني لمجموعة العمل المختصة المشتركة بين المنظمة والمنظمة البحرية الدولية بشأن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وما يتصل به من مسائل وهو الاجتماع الذي عقد في المقر الرئيسي للمنظمة في يوليو/تموز 2007.

وعقدت في روما، إيطاليا، خلال الفترة من 10 إلى 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2008 مشاورات خبراء بشأن أفضل الممارسات في مجال الأمان في البحر في قطاع مصايد الأسماك لوضع مشروع مخطط للخطوط التوجيهية المعنية بأفضل الممارسات لتحسين الأمان في البحار في قطاع مصايد الأسماك. ولاحظت المشاورة باهتمام جودة النتائج الصادرة عن حلقات العمل الإقليمية التي عقدتها المنظمة مؤخرا بشأن الأمان في البحار (والتي كان أحدثها حلقة العمل الإقليمية عن الأمان في البحار في مصايد الأسماك الحرفية والصغيرة النطاق في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في بايتا، بيرو في يوليو/تموز 2007)، واقترحت أن تظهر هذه النتائج في الخطوط التوجيهية. كما وافقت مشاورات الخبراء على أن لإدارة مصايد الأسماك تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على أمان الصيد وأوصت بشدة بوضع برنامج عمل دولي بشأن الأمان في قطاع مصايد الأسماك تكون الخطوط التوجيهية لدى إعدادها، عنصرا أساسيا فيه.

وتدير المنظمة حاليا برنامجا عالميا بشأن الأمان في البحار لمصايد الأسماك الصغيرة في البلدان النامية. ويهدف البرنامج الذي تموله الوكالة السويدية للتعاون الدولي في مجال التنمية بدعم من الإدارة البحرية السويدية إلى تحسين سبل عيش مجتمعات الصيد الصغير من خلال الحد من عدد الحوادث التي تقع في البحار وتأثيرات تلك الحوادث.